



فرض التلاقي الأول في مادة اللغة العربية و آدابها

السند النثري :

" كَانَ مِنْ أَثَرِ اخْتِلَاطِ الْعَرَبِ بِالْأَعَاجِمِ فِي السُّكْنَى وَالزَّوْاجِ أَنْ نَشَأَ جَيْلٌ عَبَّاسِيٌّ لَهُ ثِقَافَةٌ وَتَفَكُّيرٌ جَدِيدٌ وَلَهُ حَضَارَةٌ فَارِسيَّةٌ تَمِيلُ بِهِ عَنْ بَدَاوَةِ الْأَعْرَابِ ، لَذَلِكَ أَخَذَ الشُّعْرَاءُ يَبْتَعِدُونَ عَنْ الْمَوَاضِعِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَعَانٍ طَرِيفَةٍ يَسْتَمِدُّونَهَا مِنْ رُوحِ الْعَصْرِ وَمَشَاهِدِ الْبَيْئَةِ ، وَقَدْ تَصَرَّفُوا فِي هَذِهِ الْمَعَانِي تَصَرُّفًا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَأَبْدَعُوا فِي التَّوْلِيدِ وَالِابْتِكَارِ ، وَاتَّسَعَ عَلَيْهِمْ بَابُ الْخَيَالِ لِاتِّسَاعِ سُبُلِ اللَّهِ وَوَسَائِلِ الْعِمْرَانِ فَمِنْ قُصُورِ شَوَاهِقَ وَحَدَائِقَ نَوَاضِرَ إِلَى نُهُورٍ دَوَاقِقَ وَسَفَائِنَ مَوَاحِرَ ، فَأَصْبَحُوا إِذَا عَمِدُوا إِلَى التَّشْبِيهِ اسْتَمَدُّوا أَكْثَرَهُ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَالْحُلِيِّ وَالرِّيَاشِ وَالطُّيُوبِ ، فَذَاعَ عَنْهُمْ تَشْبِيهُهُنَّ بِالْتَّفَاحِ وَالْوَرْدِ وَالْيَاسْمِينِ ، وَالْبَنَانِ بِالْعُنَابِ وَالْعُيُونِ بِالزَّرْجِسِ ، وَالْخَمْرِ بِالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ .. وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَلْوَانِ الْحَضَارَةِ الْجَدِيدَةِ .

عَلَى أَنَّ هَذَا الْخَيَالَ كَانَ يُرَافِقُهُ الْعَقْلُ ، فَمَا يَدْعُهُ يَنْطَلِقُ عَلَى هَوَاهُ ، كَمَا كَانَ يَنْطَلِقُ خَيَالُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ ، بَلْ عُنِيَ بِتَهْذِيبِهِ وَتَنْظِيمِهِ ، فَنَشَأَ عَنْ ذَلِكَ اتِّسَاقٌ فِي الْأَفْكَارِ ، فَأَصْبَحَ الشَّاعِرُ إِذَا تَغَزَّلَ وَأَرَادَ الْإِتِّقَالَ إِلَى الْمَدْحِ لَا يَثْبُتُ إِلَيْهِ وَثْبًا بَلْ يَمْدُ جَسْرًا يَعْبُرُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَا يَسْمُونَهُ حُسْنُ التَّخْلِصِ .

وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ نَقْلَ الْفَلَسَفَةِ وَالْمَنْطِقِ كَانَ أَثَرُهُ بَلِيغًا فِي تَثْقِيفِ أَفْكَارِ الشُّعْرَاءِ وَتَنْسِيقِ خَيَالِهِمْ وَآثَرُ فَيْهِمْ نَقْلُ الْعُلُومِ فَاسْتَعْمَلُوا الْأَغْرَاضَ الْعِلْمِيَّةَ فِي شِعْرِهِمْ وَلَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً مِنْ قَبْلُ ، كَقَصِيدَةِ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ الَّتِي يَصِفُ بِهَا مَعَادِنَ الْأَرْضِ رَادًّا عَلَى بَشَّارٍ بَعْدَ أَنْ مَدَحَ بَشَّارٌ إِبْلِيسَ ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّارَ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ ..

عن : " أدباء العرب في العصر العباسي " لـ بطرس البستاني



• الأُسْئلة

❖ البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1- ما الفكرة العامة للنّص ؟
- 2- كيف علّل الكاتبُ ضرورةَ وجود الصّراع بين القديم والجديد ؟
- 3- اذكر حجج أنصار القديم في مواجهة تيّار التجديد . و من هم حسب الكاتب ؟
- 4- ما موقفُ أبي نواس من أنصارِ القديم حسب ماورد في النّص ؟ و ما ردُّ فعل هؤلاء ؟

❖ البناء اللّغوي : (10 نقاط)

- 1- استخرج من النّص اسماً منسوباً و بيّن طريقة النّسب إلى المنسوب إليه .
 - 2- تعجّب من الأفعال التّالية بواسطة أو بغير واسطة : ثَبَّتَ ، يَرْفُضُونَ ، أَتَّهَمَ مع التّعليل .
 - 3- اشرح الصّورة البيانيّة التّالية و بيّن نوعها :
- " فقد أغارَ الأدبُ الجديدُ على الأدبِ القديم "
- 4 - ما النمطُ الغالبُ على النّص ؟ علّل و مثل له بمؤشّر

بالتوفيق والنجاح



تعلّم فليس المرءُ يولدُ عالماً وليس أخو علمٍ كمن هو جاهلٌ
فإنّ كبيرَ القومِ لا علمَ عنده صغیرٌ إذا التفت عليه المحافلُ
- الشّافعي -

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني